[820] [وأنتم مخالفون معطلون، الذين لا يعرفون اماما ولا يتولون وليا، كلما تلاقاكم ا عزوجل برحمته، وأذن لنا في دعائكم الى الحق، وكتبنا اليكم بذلك، وأرسلنا اليكم رسولا: لم تصدقوه، فاتقوا ا عباد ا، ولا تلجوا في الضلالة من بعد المعرفة. واعلموا ان الحجة قد لزمت أعناقكم، فأقبلوا نعمته عليكم تدم لكم بذلك سعادة الدارين عن ا عزوجل انشاء ا. وهذا الفضل بن شاذان مالنا وله، يفسد علينا موالينا، ويزين لهم الا باطيل، وكلما كتبنا إليهم كتابا اعترض علينا في ذلك، وأنا أتقدم إليه أن يكف عنا، والا وا سألت ا أن يرميه بمرض لا يندمل جرحه منه في الدنيا ولا في الاخرة، أبلغ موالينا هداهم ا سلامي، وأقرأهم بهذه الرقعة انشاء ا. 1027 - محمد بن الحسين بن محمد الهروي، عن حامد بن محمد العلجردى البوسنجي، عن الملقب بفورا، من أهل البوزجان من نيسابور أن أبا محمد الفضل بن شاذان رحمه ا كان وجهه الى العراق الى حيث به أبو محمد الحسن بن علي صلوات ا عليهما. فذكر أنه دخل أبي محمد عليه السلام، فلما أراد أن يخرج: سقط منه كتاب في حضنه ملفوف في رداء له، فتناوله أبو محمد عليه السلام ونظر فيه، وكان الكتاب من تصنيف الفضل وترحم عليه، وذكر أنه قال: أغبط أهل خراسان بمكان الفضل بن شاذان وكونه بين أظهرهم. 1028 - محمد بن الحسين، عن عدة أخبروه، أحدهم أبو سعيد ابن محمود الهروي، وذكر أنه سمعه أيضا أبو عبد ا الشاذاني النيسابوري، وذكر له: أن أبا محمد عليه السلام ترحم عليه ثلاثا ولاءا. قال أحمد بن يعقوب أبو علي البيهقي رحمه ا: أما ما سألت من ذكر التوقيع الذي خرج في الفضل بن شاذان، أن مولانا عليه السلام لعنه بسبب قوله بالجسم: فاني أخبرك أن ذلك باطل، وانما كان مولانا عليه السلام أنفذ الى نيسابور وكيلا من العراق،]
